



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



اللامساواة المتعددة الأبعاد

ورقة معلومات: لبنان

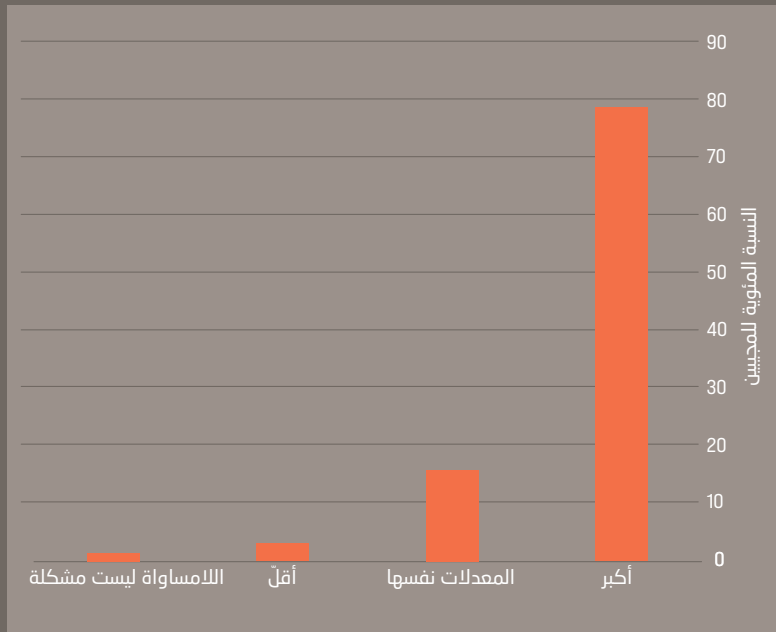


E/ESCWA/CL2.GPID/2025/Inequality/Snapshot/LEB

التصورات



الشكل 1. الفجوة بين الأغنياء والفقراء في لبنان: اليوم مقارنة بالماضي



المصدر: الباروميتر العربي، الدورة الثامنة (2023-2024).



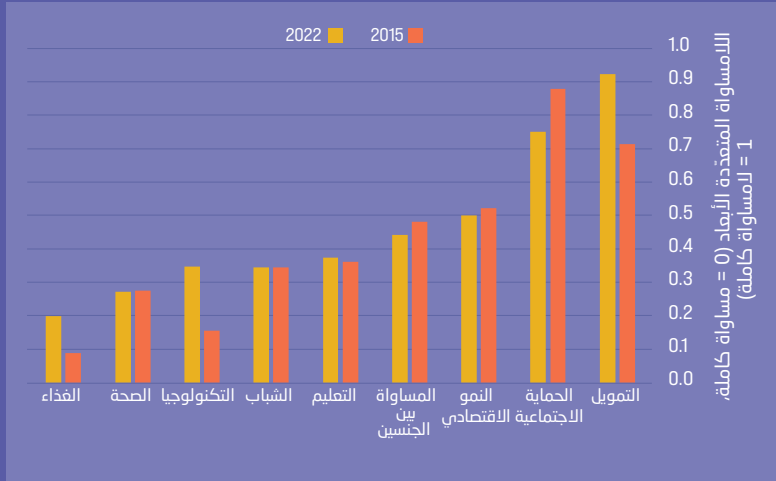
وفقاً لدراسة استقصائية قائمة على بيانات وطنية شاملة، يرى **79 في المائة** من اللبنانيين أن الفجوة بين الأغنياء والفقراء اتسعت خلال العام الماضي (الشكل 1).

ويعتبر **11 في المائة** من المجيبين على الدراسة نفسها أن **التفاوت في الثروة** هو السبب الرئيسي **لانعدام الأمن الغذائي** (وقد أبلغ **67 في المائة** من المجيبين أنهم عرضة له).

إطار اللامساواة المتعددة الأبعاد



الشكل 2. أوجه اللامساواة في لبنان



المصدر: إطار اللامساواة المتعددة الأبعاد الذي وضعته الإسكوا.



سُجِّل تحسُّن في عدد من أبعاد اللامساواة في لبنان فيما تستدعي أبعاد أخرى اهتماماً خاصاً (الشكل 2).¹



تسجّل اللامساواة في الحصول على الحماية الاجتماعية الانخفاض الأسرع. ويعزى هذا الانخفاض إلى زيادة كبيرة في الإنفاق الحكومي على الحماية الاجتماعية كنسبة من إجمالي الإنفاق الحكومي²، وارتفاع ملحوظ في نسبة كبار السن الذين يحصلون على معاش تقاعدي. وأحرز لبنان أيضاً بعض التقدم في توسيع نطاق التغطية لتشمل الأسر والأفراد المعرضين للمخاطر.

ازدادت اللامساواة في الحصول على التمويل كثيراً، والسبب الرئيسي هو تجنب المواطنين اللبنانيين التعامل مع النظام المصرفي. ونتيجة لذلك، أصبح معدل امتلاك الحسابات المصرفية منخفضاً جداً، كما أن عدداً قليلاً من الأفراد يقومون بالادخار أو الاقتراض من المؤسسات المالية الرسمية.



انحسرت اللامساواة بين الجنسين بشكل كبير، بفعل انخفاض في الفارق بين الجنسين في البطالة³ والمشاركة في القوى العاملة. وازدياد عدد النساء في البرلمان، وتحسُّن درجة البلد على مؤشر البنك الدولي للمرأة وأنشطة الأعمال والقانون.



شهدت أوجه اللامساواة الاقتصادية انخفاضاً طفيفاً، نظراً إلى تحسُّن في اللامساواة في الثروة (وتحديداً انخفاض ثروة الأغنياء)، وذلك على الرغم من ازدياد معدلات الفقر.



انخفضت اللامساواة في الحصول على الرعاية الصحية، بفعل زيادة الإنفاق الحكومي على الرعاية الصحية كنسبة من إجمالي الإنفاق الحكومي⁴ وزيادة عدد الأطباء والممرضات والقابلات. لكن قابلت هذا التقدم زيادة في الإنفاق على الصحة من الجيوب الخاصة وتفاقم استياء الأفراد من توفر الرعاية الصحية بنوعية جيدة.

ازدادت اللامساواة في الحصول على التعليم

بشكل طفيف، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى تزايد استياء الأفراد من النظام التعليمي وانخفاض طفيف في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب (رغم أنه لا يزال مرتفعاً). ومع ذلك، ساهم انخفاض معدل الالتحاق بالتعليم الثانوي الخاص (الذي يُرجّح أنه نتيجة للأزمة المالية) في التخفيف جزئياً من هذه الزيادة.

تضاعفت اللامساواة

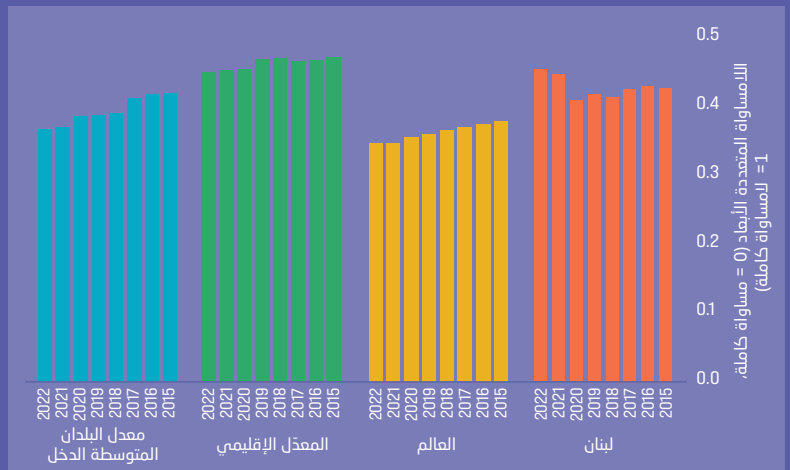
في الوصول إلى التكنولوجيا بفعل ارتفاع كلفة بيانات الهاتف المحمول وعدم القدرة على تحملها رغم التقدم المحرز في تغطية الإنترنت وزيادة استخدامه.

تضاعفت اللامساواة

في الحصول على الغذاء بفعل الزيادة الكبيرة في انعدام الأمن الغذائي وما أعرب عنه المجيئون عن نقص في الأموال اللازمة لشراء الغذاء.

ظلت أوجه اللامساواة لدى الشباب على حالها، فعدد متزايد من الشباب غير منخرطين في عمل أو تعليم أو تدريب (بلغ المعدل ذروته في عام 2020) وكثيرون عاطلون عن العمل وتمثيلهم في الحياة السياسية ضعيف، إلا أن معدل بطالتهم لم يرتفع بالحدة نفسها التي شهدتها معدل بطالة البالغين في السنوات الأخيرة.

الشكل 3. اللامساواة المتعددة الأبعاد



المصدر: إطار اللامساواة المتعددة الأبعاد الذي وضعته الإسكوا.

ازدادت اللامساواة المتعددة الأبعاد

في لبنان منذ عام 2021، بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية والمالية، فبعد أن كانت أقل من المتوسط الإقليمي تتجاوز حالياً المعدل العالمي ومعدل البلدان المتوسطة الدخل (الشكل 3).

حلول مقترحة على مستوى السياسات



يمكن أن يستفيد لبنان مما تُقدّم في بلدان أخرى.

1 تبيّن مبادرة DIGI+ في تايوان كيف يمكن الحد من أوجه اللامساواة في الوصول إلى التكنولوجيا. فمن خلال **توسيع نطاق الوصول إلى الإنترنت عريض النطاق ليشمل الفئات المعرّضة للمخاطر وتحسين البنية التحتية الرقمية في المناطق النائية،** أتاحت الحكومة التايوانية **فرصاً متساوية** للتنمية الرقمية. وساهم شركاء من القطاعين العام والخاص في تمويل المبادرة التي استفادت من المزايا المحتملة لقطاع التكنولوجيا.

2 يؤمّن برنامج «أول 1,000 يوم» في مصر الدعم الغذائي للأمهات والأطفال المسجّلين في **برامج التحويلات النقدية القائمة.** ويقدم تحويلات نقدية إضافية ودورات توعية بالمسائل الغذائية ويهدف إلى الحد من **انتشار فقر الدم لدى النساء** في سن الإنجاب والوقاية من **توقّف نمو الأطفال** دون سن الخامسة، فيسهم في الحد من أوجه اللامساواة بين الأجيال. وأسهم دمج البرنامج في خطتي تكافل وكرامة للحماية الاجتماعية في استدامته.

3 يقدم قانون المؤسسات الناشئة في تونس ومنصة «تونس الناشئة» Tunisia Startup مثالاً واضحاً عن كيفية **الحد من اللامساواة لدى الشباب وفي الحصول على التمويل.** ويحث القانون على ريادة الأعمال من خلال السماح للعاملين في القطاعين العام والخاص بإجازة غير مدفوعة الأجر لمدة عام لتأسيس شركة. مع الاحتفاظ بحق العودة إلى وظائفهم. وعند الاعتراف بمؤسسة ناشئة جديدة، يقضي القانون تزويدها بالأموال لتغطية كلفة براءات الاختراع وتمويل رواتب ثلاثة مؤسّسين على الأكثر وإعفاءها من الضرائب على رأس المال والاستيراد ومن الضرائب الجمركية وذلك خلال سنة العمل الأولى. وأسفرت المبادرة، خلال السنوات الثلاث الأولى من إطلاقها، عن استحداث 4,500 فرصة عمل تشغل نساء 45 في المائة منها.

الحواشي

1. يُستخدم إطار الإسكوا للامساواة المتعدّدة الأبعاد مؤشرات متوفرة على المستويين العالمي والإقليمي لقياس اللامساواة المتعدّدة الأبعاد في تسعة أبعاد. وليكون هذا الإطار أكثر تعبيراً عن أوجه اللامساواة الوطنية، يمكن تكييف المؤشرات لتناسب مع سياق كل بلد.
2. ازداد الإنفاق على الحماية الاجتماعية في لبنان كنسبة من إجمالي الإنفاق الحكومي، بدليل على أنها أولوية بالنسبة إلى الحكومة، غير أنّ هذه الخطوة تزامنت مع أزمة اقتصادية وانكماش في الإنفاق الحكومي بشكل عام.
3. ازدادت البطالة لدى النساء، إنما ليس بالسرعة التي ازدادت فيها لدى الرجال.
4. ازداد الإنفاق على الصحة، كما على الحماية الاجتماعية، كنسبة من الإنفاق الحكومي، بدليل على التزام الحكومة بالحد من أوجه اللامساواة في مجال الصحة. لكن تزامنت هذه الجهود مع فترة انكماش مالي.



رؤيتنا: طاقات وابتكار، ومنطقتنا استقرار وعدل وازدهار

رسالتنا: بشقّف وعزّم وعمل: نبتكر، نتج المعرفة، نقدّم المشورة، نبني التوافق، نواكب المنطقة العربية على مسار خطة عام 2030.

يداً بيد، نبني غداً مشرقاً لكلّ إنسان.

www.unescwa.org



2500520A